

# واعتصموا بحبل الله جمیعا | الشیخ یوسف الغفیص - حفظہ اللہ -

[یوسف الغفیص](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما کثیرا اما بعد ایها الاخوة السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. ونسأله جل وعلا ان - [00:00:19](#)

وصفاته ان يجعل هذا المجلس في هذا المسجد المبارك من مجالس ذكره وحمدہ سبحانہ وتعالی وینعقد هذا اللقاء العلمي وهذه المحاضرة في الخامس عشر من الشهر الخامس من سنة تسع وثلاثين واربعمائة والف من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها رسول الله والصلوة - [00:00:39](#)

في محافظة كفر الباطن. وعنوان هذه المحاضرة وهذا اللقاء من كتاب الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا. وهذا اللقاء يتضمن جملة من المخاطر مع هذه الآية الشريفة من كتاب الله. الوقفة الأولى ان جعل العلم - [00:01:09](#)

والمحاضرات واللقاءات على هذه الصفة من الاتصال بكتاب الله سبحانه وتعالی وان تكون المجالس العامة وكذلك المجالس التي تعنى بالعلم والتدريس ان تكون متصلة بكتاب الله جل وعلا ومعتدية ببيانه. فان الله سبحانه وتعالی - [00:01:39](#)

لما انزل على عبده ورسوله نبينا محمد صلی الله عليه واله وسلم انزل عليه هذا الكتاب الذي جعله الله نورا جعله الله هدی وجعله الله قال الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتی هي نبرہ. وقال الله جل وعلا في الذين امنوا به - [00:02:09](#)

ای رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فالذین امّنوا به ونزلوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اوئلک هم المفلحون فهذا الكتاب الذي هو القرآن هو النور المبين. وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل - [00:02:39](#)

من بين يديه ولم خلفه وان تكون مجالس التدريس ومجالس التوجیه لتكون هذه المجالس متصلة بكتاب الله بيانا وتفسیرا وتوجیها مستندا الى القرآن والی هدی النبی صلی الله علیه واله وسلم فان هذا هو المنهج الصحيح. والمنهج الذي كان علیه السلف الصالح - [00:02:59](#)

رحمهم الله كان علیه الصحابة رضی الله تعالی عنهم ومن جاء بعدهم من اهل القرون الثلاثة ومن اقتدى علی الذين قال الله فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتبواه بحسان - [00:03:29](#)

التمسك بالقرآن والتمسك بسنة النبي صلی الله علیه واله وسلم. وان القرآن في جميع المسلمين بخاستهم وعامتهم باهل العلم منهم وللعلامة منهم امام العبد الا ولابد له من العلم بكتاب الله سبحانه وتعالی وكلنا لا حسد قدره وقادته وعلى حسب حاله. ولكن - [00:03:49](#)

تكون التوجیهات وان يكون البيان من كتاب الله علی منهج شریف. وعلى منهج اصیل بل هو المنهج المشهور وهو الفاضل وهو المنهج اللازم وغير ذلك لا يكون صحيحا. الوقفة الثانية لقوله جل وعلا واعتصموا بحبل - [00:04:19](#)

كتاب الله تضمن بيان الدين قال الله فيها يوم اكملت لكم دینکم واتممت عليکم ورضیت لكم الاسلام دیننا. وهو العلم المحیط بجميع الشریعة. وجميع تفاصیل الشریعة وجميع احکام من الاصول والفرق. جميع احکام الاصول. والقرون هي في كتاب الله سبحانه وتعالی. وما كتب العلماء - [00:04:39](#)

رحمهم الله في كتب الشریعة والعلم في الفقه والحدیث وشرح العلم والتفسیر وغير ذلك الا من الكتاب والسنۃ وكل ما جاء بعد

الكتاب والسنة بكتابة الفقهاء والعلماء فانما هي بيان - 00:05:09

هي وجه من القرآن والسنة من النور والهدى مما يحصل به تحقيق العبودية بالله جل وعلا والا فان القرآن هو بين في نفسه. ان الله جعله بيته وجعله هاديا وجعله - 00:05:29

يجعله سهلا ولقد يسرنا القرآن للذكر. واذا قرأنا كتاب الله ايها الاخوة وقرأنا سورة من سور القرآن او اي اية من ايات كتاب الله تبين لنا بحمد الله سبحانه وتعالى ما قال الله - 00:05:49

توفيق من جهة بيته ويوجهه ولقد يسر للقرآن للذكر. ولهذا العامة للمسلمين حتى لو لم يكن متعلما فانه اذا سمع القرآن ولو لم يكن ممن يقرأ فانه اذا سمع القرآن عرف جملة المقصود من كتاب الله - 00:06:09

ويبقى فيه بقية من المعاني والاحكام. والتفاصيل هي من العلم اولي العلم. ومن تأويل اولي التأويل الذين قال الله فيهم في قول الله سبحانه وتعالى وما يعلم تقويمهم الا الله والراسخون في العلم يقولون - 00:06:29

ولذلك دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح وغيره دعا لابن عباس فقهوا في الدين وعلموا التوحيد هذه الاية واعتصم بكلام الله جميعا. فيها بيان لمنهج. وهذا المنهج ايها الاخوة يحتاجه - 00:06:49

المسلمين في كل زمان ومكان. اول هذا السياق من كتاب الله يقول الله فيه قبل هذه الاية جاء قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا - 00:07:14

بامر الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون. نقف مع هذه الایات. وهذه الایات ايها الاخوة منهج - 00:07:34

منهج للعالم ومنهج للداعية ومنهج للرجل العماني وللرجل المتعلّم ومنهج ابن كثير ومنهج للرجل ومنهج للمرأة ومنهج لكل مسلم يعبد الله سبحانه وتعالى فان الله به يقول يا ايها الذين امنوا واهل الايمان هم اهل الاسلام فكل مسلم صغيرا او كبيرا -

00:08:04

فانه مخاطب بهذه الاية. وهذا نداء وخطاب وهو اشرف الخطابات واعظم النداء وهو نداء رب العالمين وخطاب رب العالمين لعباده. وكل من يسمع هذه الاية ويقرأها من المسلمين فانه مخاطب بها - 00:08:34

فاذا سمعت يا ايها الذين امنوا كما قال ابن عباس فانك مخطط لها. ليست خاصة بقوم دون قوم بل هي لجميع وكل من يسمع هذه الاية فانه مخاطب بها. يقول الله فيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله - 00:08:54

هذا امر بعد ان شرفك الله وجعلك مخاطبا من عنده سبحانه وتعالى هذا تشريف ان الله عبادة تشريف للعباد ومخاطبهم باسم خاطبهم باسم هو من اشرف الاسماء بل هو اشرف الاسماء بتخطيط - 00:09:14

فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق طاعته بالله يسمى بالقرآن بجملة اسماء يسمى الايمان ويسمى التقوى ويسمى العبادة ويسمى فالقلوب لله من شر الحمد الى غير ذلك. ولهذا قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. وقوله - 00:09:34

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير. وغير ذلك هذه الایات بمعنى واحد ولكن تنور خطاب القرآن. وكل خطاب تنوع في اية او سورة فيكون له من الدلالات الخاصة - 00:10:04

وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله في طاعة الله ودائما تبشر الشريعة ويفجر القرآن بالكلمات الواضحة. ولا يتقصد الى الكلمات المغلقة الذي لتجعل الامر الواضح مغلقا. كل مسلم يسمع هذه الاية يعرف ان تقوى الله وطاعة الله. تقوى الله هي - 00:10:28

امتنال امر الله والانتهاء عما نهى الله عنه. كل ما امر الله به فهو داخل في تقوى امرنا الله بالايمان وامرنا بالتوحيد وامرنا باخلاص الدين له. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:10:59

الصلاة وامرنا بالزكاة وامرنا بالصدقة وامرنا بالصيام وامرنا بالمناسبات. وامرنا بالاخلاق ببر الوالدين وبالغفور والصبر وبالعدل وبالامانة وبغير ذلك فكل امر الله والرسول به وهو من تقوى الله. وكل نهي نهى الله عنه فهو من ترك تقوى الله - 00:11:19

سبحانه وتعالى ومخالفته امره. فتقوى الله وطاعته سبحانه فيما امر. واجتناب ما عنه نهى سبحانه وتعالى بالكتاب. يا ايها الذين امنوا

ان بالصبر والميسر والانصار والازلام بجس الشيطان فاجتنبواه. امر الله بالعبادة بالخير. ونهاهم عن الشر وعن اسباب الشر. اتقوا -

00:11:49

ثم جاء ايها الاخوة تأكيد هذه التقوى بقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ما الذي دلت عليه هذه الجملة حق تراته دلت على ان المسلمين والمؤمنين يتفاوضون في تقواهم لله. ودللت على ان -

00:12:19

الايمان والتقوى تزيد وتنقص. كما قال الله جل وعلا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاما الذين امنوا فزادتهم في ماله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. هنا في هذه الاية في الله حط تباته هي دليل على زيادة الايمان ونقصانه. لان التقوى درجات فاتقوا -

00:12:48

كان عليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه والصحابة هي ابلغ درجات التقوى بعد تقوى الانبياء عليهم الصلاة ويعقب من العبد المعصية والخطيئة فيكون متقيا لله في صلاته وفي صيامه لكنه -

00:13:18

المقصري هذه الفتوى بما يضع عنده من المعا�ي الأخرى. لان المؤمنين والmuslimin درجة واحدة في تمسكهم بتقوى الله. هم

00:13:38

أهل الجنة درجات واهل الكرامة درجات وكما قال ربنا جل وعلا مبينا هذا ترابط بين عباده ثم عرفنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

اصطفاهم الله ان جعلهم مسلمين ولم يجعلهم كفارا. فهذا وجه اصطلاحهم جميعا ان الله عصّهم عن الكفر -

00:13:58

وبعبارة الاصنام والكفر بالله. فمنهم طالب لنفسه كيف اصطفاه الله وهو ظالم لنفسه؟ اصطفاه الله بان جعله مسلما موحدا. ولم يجعله

ولكن هذا العبد مع اسلامه لنفسه كيف ظالم لنفسه؟ يقع منه -

00:14:26

واش في معاملته؟ يضع منه العقوبة للوالدين يضع منه تقصير في العبادة الواجبة يقع منه فعلا للغيبة للذين يضعونه تعدى على

حقوق العباد الى غير ذلك. قال فمنه ظالم لنفسه. ومن -

00:14:56

مقتصد مقتصد بمعنى انه يفعل الواجب وينتهي عن المحرم ولكنه ليس كثيرا يبادر بالخير والطاعات والتوا凡ل. فمنهم ظالم لنفسه

ومنهم مقتصد ومنهم سابق للخيرات لو خير كل واحد منا الان اي درجات لا تجد مسلما على وجه الارض يقول انا ابغى ظالم لنفسي -

00:15:16

اليس كذلك؟ كل مسلم يتمنى ان يكون ماذ؟ ان يكون من السابقين للصدقات. لان السابقين بالخيرات لهم الحسنى من الله بصدقهم

في الخير فيكونون على قول الله جل وعلا ان الدين -

00:15:46

فسبّقت لهم منا الحسنى او لئك عنها مبعدون. عنها يعني عن ايش؟ عن النار من الذين سبّقت لهم من الحسنى لما سبّقا بالخيرات

سبّق لهم من ربهم لان الله بكل شيء عليم -

00:16:06

لنعلم مقدساتهم ما هم عليه من اسراره ان الذين سبّقت لهم منا الحسنى او لئك عنها اي عن النار مبعدون. لا يسمعون حسيسا يسمعون

اي اثر من عذاب النار وعذاب جهنم عافانا الله واياكم والدينا منها. لا يسمعون حسيسا وهم في -

00:16:26

انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذه الدرجة هي درجة السابقين بالخيرات ولذلك الله سبحانه امرك بالتقوى.

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. ثم جاء امر اخر ما هو -

00:16:51

تحقيق التقوى. وقد يكون الواحد منا انا والله الحمد مسلم والحمد لله هذا صحيح. لكن هل انتقد حقت التقوى التي قال الله فيها

00:17:13

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها السماوات -

والارض اعدت للمتقين. من هم المتقون؟ التقوى هي طاعة الله في كل من امر به بعض الناس تقواه حسنة في الصلاة. لكن اذا جئته

في العفو والصفح وجدته شخصا وهو في صلاة ومحافظة على الصلاة -

00:17:33

التقوى شاملة قال الله فيها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء

اول منافقين في السراء. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاملين الغيظ. والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين -

00:18:01

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ولم على ما فعلوا وهم يعلمون.

**فتقوى الله ايها الاخوة هي امثال امره. والاقتداء بهدي رسول الله - 00:18:31**

عليه الصلاة والسلام في صلاته وفي صيامه وفي نسكه وفي عبادته وفي اخلاقه الشريفة وفي عفوه الى غير ذلك. والله اكبر بالعفو والصفح. والعفو والصبر من مقامات الاخلاق الشريفة حتى مع غير المسلمين امر الله بالعفو والصبر. قال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - 00:18:51

الكافر حسد من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا. حتى يأتي الله بها فالاخلاق التي كان عليها الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام حري بالمسلم ان يتمسك بها وان يقتدي بهدي - 00:19:21

للهم عليهم الصلاة والسلام. اذا قوله حق تواجه كل واحد ينبغي ان يكون قائما على نفسه بالمحاسبة ليكون من عباد الله الذين يتقوون ربهم فتوباته. ثم يقول الله جل وعلا بعد هذه الكلمة في القرآن بعد قوله حق تقاته قال ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:19:41 هل الانسان بيده ان يموت على الاسلام ولا يموت على الاسلام؟ ام ان هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى؟ هو توفيق من الله ولكن اذا صدق العبد ربه في تقواه الله ثبته الله ومات على الاسلام - 00:20:11

ثبته الله ما الدليل على ذلك؟ نقرأ في كتاب الله قول الله جل وعلا يزداد بيت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما بك من نعمة هو انك تصلي وكونك تصوم وكونك من اهل الصدقة ومن اهل الطاعة ومن اهل - 00:20:36 بر الوالدين ومن اجل صلة الارحام على تثبيت من الله سبحانه وتعالى لك. وما بكم من نعمة وما بكم من نعمة فمن الله. بعض الناس يرد الى سمع هذه الاية وما بكم من نعمة فمن الله - 00:21:06

ثم النعمة او الصحة. هذه صحيح نعم وهي من الله. ولكن حتى النعم الشرعية هي الصلاة نعمة والصيام نعمة. والاسلام هو اعظم النعم الى غير ذلك. من دليل على ان العبادات ان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم لما نزلت على رسول الله هذه الاية وهو وافق - 00:21:26

عرفة في الحج قال الله له اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي واتممت عليكم نعمتي فالدين هو النعمة العظيمة وهو النعمة الأولى على العباد اعظم النعم واجل النعم نعمة الدين - 00:21:56

وتأتي بعد علمنا نعمة الاب في الاوطان ونعمة الصحة ونعمة الخير والى اخره مما سيأتي الاشارة وقوله جل وعلا ولا تموتن الا وانت مسلمون. هذا قدر من الله. فكيف بالعبد؟ يحصل هذا القدر - 00:22:16

بصدقه لربه. فاذا صدق الله اذا صدق العبد ربه ثبته الله. لأن ربنا يقول في كتابه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ليثبتهم على الايمان ربهم مؤمنين تائبين مسلمين صادقين مخلصين الدين لله. من هو الذي يظن؟ قال الله جل وعلا - 00:22:39

الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. الله هو عدل سبحانه وتعالى بحكمه لا يظلم احدا كما قال ربنا ولا يظلم رب احدا هذه الوجبة الثانية. النخبة الثالثة بعد ما امرنا الله بحقه. شوفوا المنهج ايها الاخوة - 00:23:09

منهج عظيم. الاية الاولى فيها امر بحق الله. ما هو حق الله؟ تقواه. يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. هذا حق لله. تقوى الله حق لله - 00:23:35

ما هو الذي بعد حق الله؟ رب العباد. اين حق العباد جعله الله عبادة ومنهجا شرعا تصلح فيه احوال العباد. يجعل هذا المنهج الشرعي بين العباد محققا لتقوى الله من جهة وحقيقة للعدل والانصاف فيما بينهم من جهة اخرى. فقال لعباده واعتصموا - 00:23:55

لله جميعا ولا تضرروا. الاعتصام باللغة يقال بالشيء الذي اذا كفاك عملا. الشيء الذي اذا لزمته كفاك عن غيره يقال اعتصم بهذا فيقال اعتصم بالضياع بالجبل لانه يسدها عن من يتبعها. اما اذا الشيء ضعيف - 00:24:25

الاعتصام وما يكون فيه ستر ما يكون فيه ستر وواقية تامة فقال الله واعتصموا بحبل الله حبلوا الله القرآن وحبوا الله هو دين الاسلام وحب الله هو الایمان بالله وحبل الله هي تقوى الله هذه التفاسير وامثالها كلها - 00:24:55

عن السلف من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم. وهذا ما يسمى عند العلماء باختلاف التنوع في تفسير اعتصم بحبل الله اي تمسك بالقرآن. الزم هذه القرآن لا تكذب والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:25:25

وكونوا مع الصادقين. ان امشي للامانة على وجهها الشرعي ان الله يقول لعباده ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. امسك العدل في تعاملك مع الناس لأن الله يقول ان الله يأمر بالعدل - [00:25:45](#)

الزم الاحسان في تعاملك لأن الله يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. قل القول الحسن للناس لأن الله يقول وقل التي هي احسن. هذا تتبيت القرآن ولا يحتاج الى علماء في امور الدين الاصلية والكلية هي واقعة. كل من يقرأ قول الله - [00:26:05](#)

ان الله يأمر بالعدل يعرف الفتح هذا البين وقل بين كما قال النبي ان الحال به من حديث الذي رواه السبعة اصحاب الصحيحين واصحاب السنن والامام احمد وغيرهم ان الحال بين وان الحرام بين. فهل الذي يسرق او يغش - [00:26:30](#)

السبب عندهم انه لا يعرف ان هذه المحرمات سنة. وهذا الذي يقصر في الصلاة صلة الارحام او الامانة لا يعرفون ذلك كله. وانما هي نفس اماراة مصر كفانا الله واياكم شر النفس الامطار والسوء. قال واعتصموا بحبل الله جميعا تأكيد - [00:26:55](#)

هذا يدل على شرف اجتماع المسلمين. واتحاد كلمتهم. وان يكون المسلم كما اوصى رسول الله عليه الصلاة والسلام اخو المسلم المسلم عفوا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يفهمه - [00:27:24](#)

وقال ربنا واعتصموا بحبل الله جميعا. واكثر ذلك بعده بقول اولا ولا تفرقوا والتفرق ايها الاخوة اشد تفرق القلوب. تفرق القلوب اما وهذا في البعد عن السنة على اشدها واما تفرك القلوب بالاخلاق - [00:27:44](#)

للحسد او بالكبر او بالضغينة او بغير ذلك كل هذه التفرقات هي مخالفة من امر الله الكون ولا تفرقوا لأن المسلم يكون مع أخيه المسلم كما قال الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على - [00:28:14](#)

اطلاق محاماة بينهم. تتحقق اجتماع المسلمين ان يكون المسلم رحيمًا بأخيه المسلم وصف الله الصحابة رضي الله عنهم بقول الرحمة بينهم. قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميua ولا تفرقوا ولشرف الاجتماع والاعتصام جعل علماء الشريعة من اصول - [00:28:39](#)

اللغة الشرعية ما يسمى عند علماء اصول الحكم دليل الاجماع. فإذا اجمع المجتهدون على حكم فائهم صوابا ولابد فيكون له آآ مستند من الشريعة ومن نص القرآن والسنة هذا يدل على عظو هذا الاصل في الاسلام. فالله جل وعلا نهانا عن التفرق. ولهذا على المسلم ان يلزم - [00:29:09](#)

بسم الله وان يلزم جماعة المسلمين اسمعوا ايها الاخوة الى هذا المنهج العظيم. والى هذه القصة الشريفة من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي توجيهه لنا وللمسلمين من بعدها وللمسلمين من قبلنا. قصة عجيبة - [00:29:42](#)

ولا عجب من سنة رسول الله لكن حصل فيها ما لم يكن معتادا من النبي عليه الصلاة والسلام روى عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما هذه الرواية التي اخرجها - [00:30:06](#)

الامام مسلم في صحيحه وآخرجه يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما كان مع رسول الله في شهر فنزلنا منزلنا مسافرون وفي هذا الطريق نزلوا منزلنا كالعادة في حالة مساهم ينزل في منزل يرتاح - [00:30:27](#)

قال فنزلنا منزلنا فمنا من يصبح خبائنا الخبرة هي ايش ؟ الخيمة وقيل الخيمة الصغيرة وخاصة بالانسان. فمنا من يصبح فداء اخر. ومنا من الحرب يربط بيته او خيله او يعرفه يعني الواقع ان الصحابة الى الان ما استقروا في النسور - [00:30:49](#)

ما زال وهذا يسقي بيته وهذا يحاول نصب خبيته. يعني في مرحلة العمل هل كان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان يستعجل الناس بهم؟ يربطون حاجاتهم التي لابد منها او ينتظر - [00:31:27](#)

الى ان يستيقظوا ثم يجتمعون عنده في الحالة في العادة يستر عليها الى ان يستقروا وينزلوا. هذه وهم يشتغلون في اول نزولهم امر المنادي ان ينادي ما قال منه الى رسول الله. لا استعمل - [00:31:48](#)

عليه الصلاة والسلام نداء لا يقال الا في النوازل فقط. لذلك شف والوجه للصلاة ليس من اجل الصحابة. المجلس من اجل المسلمين في اخر الامر معنيين الصحابة لهم فضلوا فيه اكثر. ما هو النداء الذي يؤلف الذي بعد صلاة - [00:32:08](#)

شف والخسوف ما هو؟ الصلاة جامعة الصلاة. صلاة النصر انه حث واقرار وجل. ويصح ان يقام الصلاة جامعة وجذنا تبقى في الصح.

واقوى من الدلالة على الصلاة فامر المنادي ان ينادي الصلاة جارية ما في خسوف ولا في النسور - 00:32:37

فترك الصحابة ما بايديهم واجتمعوا على النبي عليه الصلاة والسلام يقول عبدالله بن عمرو فظل رجال من الصحابة ظنوا انه نزل على النبي الوحي نزل جبريل بوجي انا عدو ان خيرا من العدو قد تدركه فلا فجأة وان الله يذكره بهذا العدو الذي من - 00:33:06  
فاما الامر ليس الامر ما فيه من العداة التي اقبلوا اليهم لماذا؟ فقام عليه الصلاة والسلام خطيبا وهذا بحسب الحديث قال عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال ايها الناس انه لم يكن النبي قبلني شغل هذا منهجه ما هو لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام نبينا وحده - 00:33:32

كل الانبياء قال انه لم يكن النبي قبلي الا كان حقا عليه ان الا امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذر شر ما يعلمه لهم. هذا اوجبه الله على عبده. ما هو؟ ان يدلوا امته على خير ما يلعبون وان يحذرها - 00:34:10

طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام وان امتكم هذه امتكم هذه يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام. جعل عافيتها في اولها. جعل عافيتها. ما هي يعني سلامتها في اولها وسيصيب اخرها اخر هذه الامة - 00:34:40

قال ايش؟ بل ابتلاء وسيصيب اخرين بلاء وامور تنكرونها. وتجيء الفتنة فتنة عامة وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. يخاف المؤمن من فتنة عامة فيقول هذه مهلكتي رحمة الله انظر رحمة الله بعباده. ايهمما اقوى الفتنة والايمان - 00:35:10

الايمان اقوى من قال وتجيء الفتنة فيكون المؤمن هذه والدي فتنها. تنجي قال وتجيء الفتنة الثانية فيقول المؤمن هذه مهلكتي فما تدركه بفضل الله قال اهتدى. طيب هذا البلاء الذي في اخر هذه الامة الذي اصدر عنه الرسول - 00:35:50

كيف نخرج منها؟ النبي اخبر بها العالم وش الذي بقي بعد الخبر التوجيه ليس كذلك بقي الان هذا خبر لكن ما هو التوجيه الحديث جاءك التوجيه؟ اسمع الى ثلاث اشياء. قال فمن احب ان يزحزح عن النار؟ يقول فتجي فان هذه فان امتكم هذه - 00:36:20

والى عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكته وتجيء الفتنة اي الثانية فيقول القوم الهدى ولدتي فتذهب ثم قال بالتوجيه فمن احب ان يزحزح عن النار - 00:36:50

ويدخل الجنة. فلتاته منيته وهو واحد يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع ايمانا تعطاه صدقة يده وثمرة قلبه فيقال تم تنجيل على توجيه ايها الاخوة صالح لكل زمان ومكان. ومن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. التوجيه الاول - 00:37:10

تأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر هذا حق الله. اعظم الحقوق حق رب العالمين يؤمن بالله يغبط الله مخلصا الدين له يوحد الله اعظم على شعائر الاسلام على تقوى الله الى غير ذلك - 00:37:45

نؤمن بالله واليوم الاخر. بعد حق الله يأتي حق. حق من؟ حق العباد. حقوق هو العبادة ايها الاخوة في حقوق شخص مع شخص بشكل مباشر هذه هي اللي فيها توجيه رقم اثنين. قال ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. هذه قاعدة ومنهج - 00:38:05  
شبه في الاخلاق والتعاون لا يستطيع احد ان يقولها كما قالها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد اعطاه كما في الصحيحين وغيرهما قال فطلت على الانبياء بست وفي رواية من فوق باب خمس قال اعطيت - 00:38:33

شووفوا المنهج. انا اسألكم الان ايها الاخوة نرسل انفسنا هل في احد يرضى ان يعامله الناس بنفس الطريقة التي يحبها هي لنفسه؟  
الجواب نعم. قال ول يأتي الى الذي يحب ان يؤتى اليه. انت تحبا للناس يعاملونك باقتراح. يعاملونك بالعمل. يعاملونك بالاخلاق.  
يعاملونك بالاحسان - 00:38:53

يعاملونك بالصدق الى غير ذلك. فما المطلوب منك؟ قال عامل الناس الاخوان قال عامل الناس وعليكم السلام بما تحب ان يعاملك  
الناس به هل في احد من الناس يغيب ان احدا يكذب عليه؟ ها؟ ابدا. هل سمعتم ان انسانا يحب ان احدا يكذب عليك - 00:39:21  
وحتى هل سمعتم احد من الناس يحب ان الناس يغتابونه هل سمعتم احدا يفرح ان الناس يغتابونه؟ ويذكرونها بما يكره؟ لا اعتبر  
انت لا تغتاب الناس كلمة جامعة راهية ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اي يعامل الناس بما يحب - 00:39:52  
هذا منهجه بين الافراد وبين الاشخاص الان ذكر حرف الله ذكر بعده حق العباد فيما بين الافراد من الناس. بقي عام ثالث ما هو الحق

العام الناس لابد لهم من ولي امر. الذي شرع الله انه مقام في القرآن - 00:40:26

يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولادة الامر وهم السلاطين السلطان هو ولي الامر له حق شرعا له بالقرآن وشرعه النبي عليه الصلاة والسلام بسننته. وهو الحق - 00:40:53

العام الذي تنتظر به احوال المجتمع. المجتمع لا تنتظر حاله بالامن والاستقرار وانتظام المصالح العامة الا بولادة الامور ان الولايات الامور الذين جعل الله لهم حقا م مشروع طاعة في طاعة الله سبحانه وتعالى. فارشد النبي - 00:41:13

حق الله سبحانه وبعد الحق المشترك بين الناس ارشدني الحق الثالث ما هو؟ حق ولي الامر فقال ومن بايع اماما فاعطاه شفقة يده وثمرة قلبه فليبياهي تصورو ايها الاخوة هذا المنهج التطبيقي شخص امن بالله واتقاده. وعمل افراد الناس من اخلاق - 00:41:36 ولزم السياسة العامة لولي الامر واطاعه في طاعة الله الا تنتظر بهذه التوجيهات النبوية الثلاث الا ينتظم المجتمع في ايمانه؟ وفي دينه وفي اخلاقه وفي امنه انتظروا ولا ينتظم لان الحق الاول ينتجه عنه ظهور الدين - 00:42:06

وهو قول بل تأتي منيته وهو يؤمن بالله. والحق الثاني ينتظر عنه الاخلاق بين الناس. ول يأتي الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. والحق الثالث حق ذات الامور ينتظر عنه الامن. واستقرار - 00:42:36

الاهوال في ظهور المصالح العامة. والا يبغي بعض الناس على بعض. ولهذا لفقه الصحابة المسألة رضي الله تعالى عنه يقول ان الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن لان بعض الوصاة النباتات الذين يعتدون على حرمات الناس او حقوق الناس او دماء الناس - 00:42:56

اعراض الناس واموال الناس حتى لو نصحتهم ما يجوز. ما الذي يمنعه؟ من الذي يردعه السلطة لهذا صار من امن السلطان اقامة الحدود والتهجيرات. ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة ولي الامر ولزوم الجماعة والبعد عن ما يكره هذا الاصل الشرعي - 00:43:26

العظيم وهو طاعة ولادة الامور. في طاعة الله سبحانه وتعالى. والسبب لهم كما شرع الله لقوله علينا الذين امنوا ان واطعوا الرسول واولي الامر منكم. لماذا امرت الشريعة بهذا الحق لولي الامر؟ لانه - 00:43:56

به صالح عليا للمجتمعات المسلمين. ولهذا الشواهد المادية كما يقال ظاهر المجتمعات التي اختل فيها امر السلطان وتورط فيها المجتمع شيئا واحزاها وتقاتلوا تفرقوا شيئا ثم لم يكتفوا بتفرقهم في الكلمة حتى تقاتلوا بالسلاح وحتى سالت الدماء بينهم وصار القريب يقتل قريبه - 00:44:16

ولهذا انباء الله عليهم الصلاة والسلام انظروا الى سيد الانبياء بعد نبينا عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء بعد محمد وابراهيم عليه الصلاة والسلام. ماذا يقول ابراهيم في دعائه لربه؟ كما في - 00:44:46

كتاب الله واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا البلد امنا. واجنبي وبنين هي ان اعبد الاصنام. الامر ايها الاخوة نعمة من اعظم نعم الله على العباد. ان يجعلهم وان يجعلهم امنين في بيوتهم وامنين على دمائهم وامنين على اعراضهم وعاملين على اموالهم - 00:45:06 ما يتم الا بامر الله جل وعلا وتوفيقه وما شرعه الله سبحانه وتعالى ولادة الامر والشكرا والطاعة لها. الحديث الشريف بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام فمن حتى يزحزح عن النار ويدخل الجنة. من احب ان يسلم من الفتنة. وان يقيه الله شر الفتنة والفتنة ايها الاخوة. ليس - 00:45:36

شيئا ظاهرا لكل احد لان رسول الله عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذكر على نوعين ما هما؟ فتن كما في حديث انس بن مالك صعد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال للصحابه تأذوا بالله من الفتنة. فقال الصحابة نعوذ بالله من الفتنة. ثم قال لهم تعوذوا بالله - 00:46:06

الفتن ما ظهر منها وما بطن. في بعض الفتن باطلة. كما قال سفيان اذا اقبلت الفتنة لا ان العلماء او الحكماء فاذا اجبرت بعض الامور قد يظنهها بعض الناس ليس فتنه. وهي مادة - 00:46:36

وجه عظيم من الفساد. ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم يخشون الفتنة. وكانوا يلزمون السنة وهدي النبي عليه الصلاة بان من اراد

النجاة من الفتنة فليلزم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. والفتنة جعله الله - 00:46:56

الفتن جعلها الله سبحانه وتعالى ابتلاء وكان رسول الله لما كان حيا عليه الصلاة والسلام جعله الله دافعا دفع الله به الفتنة. ولهذا روى الامام مسلم في صحيحه من حديث أبي موسى الشعري - 00:47:16

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال النجوم امنة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء قال وانا امنة لاصحابي. فإذا ذهب اتي اصحابي ما يوعدون. واصحاب امنة لامتي فإذا ذهب اصحابي اتي اصحابي ما توعد. ما الذي يأتي؟ تأتي الفتنة التي كما - 00:47:36

الصحيح اشرف النبي من قطب من اطيب المدينة من بيت من بيوت المدينة من سطح بيت. فقال للصحابة اني ارى اقع الفتنة خلال بيوتكم كمواضع القتل ولذلك لما فتحت البلاد في خلافة امير المؤمنين عمر - 00:48:06

وكثر المسلمون دخل العرب مع العرب الى اخره عمر كان يحذر ويخشى الفتنة فكان يجمع الصحابة رضي الله عنهم ويقول حدثنا عن رسول الله فحدثه بعض الصحابة في فتنة الاموال وفتنة الاولاد انما اموالكم واولادكم فكر هذه الاية في كتاب الله ماذا - 00:48:27

قال هذه فكرة خاصة هذه فكرة تخص الانسان الذي عنده هذا المال او هذا البلد. قال هذه يدبرها الصلاة والصدقة والصيام. ولكن يقول للصحابة ايكم سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يحدث بالفتنة التي تموت موج البحر - 00:48:55

وقال حذيفة تعرف ان حذيفة ابن اليمان هو صاحب سر النبي عليه فقال له عمر هات حدث. قال حذيفة حدثته حديثا ليس وحدته يقول حذيفة لامه يا امير المؤمنين ان بينك وبين هذه الفتنة بابا يوشع - 00:49:19

هو من اشاد كلمة ايش اهتز عمر رضي وقال يا حذيفة اكسرا؟ ما قال يفتح؟ قال فلو انه فتح لعله يعاد انت اذا فتحت الباب ممكن يجي شخص بعدك وايش؟ ويغلق - 00:49:49

الكلمة قال وان بينك وبينها يا عمر باب يوشك ان يكشف يوشك فعل مقاربة في اللغة العربية يجب على وكان عمر فلو انه فتح لانه كان يعد. وقيل في تفسير ذلك ان الباب - 00:50:16

وان كسر الباب هو مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. لم ولذلك عمر رضي الله عنه في اخر عمره صعد المنبر كما في حديث معدان ابن ابي طلحة لعمر وهو في الصحيح وخطب الناس - 00:50:41

ايها الناس اني رأيت ان ديك هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه واني لا اراه الا خطورة جلال. فاني لا اراه فسره عمر في ايش؟ في وفاته - 00:51:01

وفي رواية واني سألت اسماء بنت ابو قيس وكانت تعبر. الرؤى فقالت انه الموت يا عمر وهذا الذي ذكر عمر ثلاث مرات هو ذلك المجنسي الذي طعن امير المؤمنين وهو في صلاته طعنه ثلاث - 00:51:28

ولكن ايها الاخوة هذه الفتنة التي اخبر عنها رسول الله وابلغ الله عنها في كتابه. من نعمة الله على عباده هذه ادنى الایمان ايش اقوى منها لان الفتنة هي مادة من كيد الشيطان. وكيد الشيطان اذا قابله المسلم - 00:51:48

التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله وبالاخلاق الصحيحة. وبنزوم امر جماعة المسلمين وطاعة ولاء الامر على ما شرع الله سبحانه فان كيد الشيطان كما قال ربنا في كتابه ان الشيطان كان كان ضعيفا. لكن متى يكون كيد الشيطان قويا؟ اذا - 00:52:17

المسلم الاعتصام اذا ترك المسلم الاعتصام بالكتاب والسنة الوقفة الرابعة. وهي قول الله جل وعلا بعد ذلك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال الله اربع دقائق نكمل ان شاء الله - 00:52:47

قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم ذكرنا الله بنعمته علينا فقالوا واذكرنا اذا كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. الان ايها الاخوة اعظم ما يجمع الناس ما هو - 00:53:18

ليس للقبيلة ممکن في البلد عشرين ثلاثة اربعين قبيلة. ممکن بعض البلاد اصلا ما عندهم كما قال الله شعوبا وقبائل. فليس الذي يجمع الناس القبيلة. الذي الف بين قلوب هو اعظم - 00:53:43

القبيلة تجمع ما في شك. والمجتمع يجمع لكن اعظم جامع هو جامع الدين. ولهذا يقول ان كنتم اعداء العرب في الجاهلية كانوا اعداء.

مع ان بعضهم معاد بعضهم وربما تقاتل القبيلة بعض القبائل مع بعض وهم يرجعون الى عصر واحد - 00:54:03

لكن الذي جمعهم كم كانت من الحروب بين ومن وكم كان بين العربي الاجنبية من القتال وبين القبائل اليمنية من القتال. كانت وقد 00:54:33

يتماثلون على امور لا تستحق كل هذه الايمان فلما جاء الاسلام عظم امر الدماء وعظم امر المسلمين وعظم امر الاجتماع - 00:55:03

وجعلهم عباد الله اخوانا ان اكرمكم عند الله. فيقول ربنا في هذه الآيات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله

عليكم اذ كنتم اعداء فالله بينكم فاصبحتم بنعمة الله لهم بجهودكم. الجهود اسباب - 00:55:03

بذل جهدا فيشكر على ذلك لكن الذي جمع القلوب هو الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول الله لنبيه وبما رحمة من الله امتلا. ولو كنت

فضلا غليظ القلب ينفض بك. فاصبحتم بنعمة الله - 00:55:33

واصبحت اخوانا المسلمين متحابين متآلفين تكرمون الحقوق بينكم وترعون العدل بينكم فما شرع الله سبحانه وتعالى. لو لم 00:55:53

يستمسكوا بنعمة الله ويقبلوا على نعمة الله ويشكروا نعمة الله ماذا كان مصير أولئك الامة قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام كانوا -

شفى حفرة من النار. كلمات الله في كتابه قد نرى الكلام قد كنتم على شفا حفرة. من هو الذي شفى على شفا الحفرة؟ الذي بيته 00:56:23

لا من هو الذي عاش؟ الذي على الطرف ما بقي الا شيء بسيط يسكت فيها. وما هي هذه الكفرة الحفرة من النار وكنتم على شفا حفرة 00:56:43

من النار فانقذكم منها. الله انقذ - 00:56:43

بل المؤمنين منها بماذا انزلهم؟ انقذهم برسالة محمد صلى الله عليه واله وسلم وبالكتاب الذي نزل والدين الذي نزل ونستكمم بعد

الاذان ان شاء الله. بعد ما امر الله سبحانه وتعالى عباده - 00:57:03

بهذه الاوامر الشرعية العظيمة اخبرهم بحالهم قبلها الا وكتن على شفا كفرة من النار لانقذه منها. ما هي هذه التي اخبر الله عنها هذه 00:57:23

الحال هي حال الناس قبل رسالة نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:57:23

قال الهرم وغير العرب قبل بعزة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. جاء في حديث رياض رضي الله عنه الذي اخرجه الامام مسلم 00:57:53

في صحيحه جاء فيه بيان لهذه الحالة. قال النبي - 00:57:53

صلى الله عليه وسلم كما روى مسلم في صحيحه وغيره قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى اي في كل شيء اني خلقت عبادي 00:58:13

خلفاء لكم. الله خلق العباد على الفطرة كل مولود يولد على الفطرة فابوها او بداره او من صغره او يمجسه - 00:58:13

الفطرة الفطرة كلمة من نعم الله على الخلق واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا 00:58:43

بلى كل مولود يولد على هذه الفترة. كما اخبر الله في كتابه وكما بين - 00:58:43

النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث المتفق على صحته عن ابي هريرة كل مولود يولد عن الفطرة وفي رواية كما تنتج 00:59:03

البهيمة بهيمة جماع هل تحسون فيها بالجماعات حتى تكونوا انتم تجمعونها - 00:59:03

الفطرة هي فطرة الخير. وجاء الرسل مبينين لهذه الفطرة وداعين اليها بما اعطاهم الله من الهدى والنور والحكمة والنبوة. قال الله 00:59:30

تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي خلفاء لكم - 00:59:30

اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرته ان يشركوا بي ما لم ينزل به سلطان ثم قال عليه الصلاة 00:59:50

والسلام كلمة تبين حال البشرية قبل رسالة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:59:50

الانبياء والمرسلين. على جميع انباء الله والصلاه والسلام. قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وان الله نظر الى اهل الارض وان 01:00:18

الله نظر الى اهل الارض فمضى عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. المقت هو اشد الكفر - 01:00:18

لما كانوا مشركين يعبدون الاصنام والاوثر والمعهودات من دون الله. ثم جاء الخير قال وانما وانزلت عليك كتابا تقرأه دائمًا ويقطن لا 01:00:48

يغسله النار هذا الكتاب هو القرآن. الذي يقرأه المسلم العربي وغير العربي. ويقرأه المسلم - 01:00:48

صغرٌ كبيرٌ ويقرأه المسلم ويدرك معناه كتاب كما قال ربنا في ذكره لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا يصلي. ايها الاخوة اليه من نعمة

الله العظيمة ان هذا القرآن الذي - 01:01:18

بحكم الله متوفى في مساجد البيوت للمسلمين هو القرآن الذي قرأه النبي ونزل عليه لم يخبره اية ولم ينقص منه اية لانه كما قال  
الله جل وعلا من هو ايات بيّنات - 01:01:38

في صدور الذين اتوا العلم. ليس فقط يحفظه العلماء. العلماء يحفظون القرآن العالم لا يكون عالما الا ان كان حافظا للقرآن. لكن ليس  
فقط يحفظه العلماء من يحفظه عامة المسلمين. بينما - 01:01:58

اطفالا من اطفال المسلمين يكون الطفل عمره سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين او عشر سنين لم يبلغ وتجده تسمعونه في هذه  
البلد المبارك المملكة وخارج المملكة بل في البلاد - 01:02:18

الجمعية التي لا يتكلم اهلها العربية ومع ذلك يكره الطفل القرآن ويحفظ القرآن كاملا او كثيرة منه وهذا القرآن الذي يقرأ المسلم  
اليوم في مشرق الارض ومغاربها هو القرآن الذي كان جبريل يعرضه على رسول الله في رمضان وهو القرآن الذي نزل على رسول الله  
وهو كتاب الله - 01:02:38

فهذه نعمة عظيمة ان الله حفظ كتابه الذي حفظ القرآن هو رب العالمين. تكفل الله بحفظه لا يأتيه الباطل لا يأتيه التخريف ولا يأتيه  
التوحيد لا يأتيه بباطل ومن غير يديه ولا من خلفه. فها قوله جل وعلا - 01:03:08

على شبه حفرة من النار فانقذكم منها. الوقفة الخامسة ايها الاخوة هي عند قول الله ترقبت لنا في المثل ولله المثل الاعلى لو ان  
شخصا من الناس انقذك من دينه. لو شخص تضع عنك ديننا او - 01:03:28

لك في حاجة او تنفس عنك كربة او وقف معك بمصيبة ما الذي تفعله بتقاديره وشكريه والى اخره. والله المثل الاعلى ربنا انزلنا من ما  
الذي جعل الان جعلك مسلما؟ هل هو عقلك؟ فكم من الناس - 01:03:50

وقد بلغ عن الدين وعن الایمان وعن الاسلام. الذي هداك لهذا الدين ان تعبد ربك الذي خلقك وزواف وقدرت وعاداك وجعلت مؤمنا  
وجعلك من خير امة اخرجت للناس كل هذا نعمة من الله - 01:04:20

فحقه سبحانه حقه الشكر فاوسيكم ونفسي ايها الاخوة فانقذكم منها فهو هذه النعمة التي تفضل الله بها علينا نقابلها بشكر الله وشكر  
الله سبحانه وتعالى هو سنة المرسلين. لما ذكر الله ابراهيم ماذا قال عن - 01:04:40

قال سيدنا ابراهيم كان امة قاتلت الله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لامر ربي. وكما قلت ايها الاخوة في اول المجلس بعض الناس  
من قلة علمه يظن ان قال الحمد لله والشكر فقط. هذا صحيح ان الله ليرضى على العبد ان يقبل ان يأكل الاكل ما يحمده عليها  
ويشرب الشر - 01:05:10

اذا اكلت او شربت فاشكر فالله سبحانه وتعالى. لكن عندنا شيء اعظم من شكر نعمة الله ما هو؟ هذه الصلاة الان نصلى العشاء  
ان شاء الله. وصلينا قبلها ايش؟ المغرب. كما ان - 01:05:40

تمنيت واذا تمثيت تشكر الله على الاكل. ها؟ واذا زلت مريضا بالمستشفى تشكر الله على الصحة. وكل هذا صحيح لكن لا تنسى انك  
اذا صليت تحمد الله. الله يقول لنبيك في القرآن - 01:06:00

اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ماذا؟ بعدها قال فسبح بحمد ربك. احمد الله ان نعمة لان بعض  
الناس يظن ان الاستغفار فقط عن المعصية. لا الاستغفار - 01:06:20

طهارة لقلب المسلم. اول ما ينصرف رسول الله لصلاة الفريضة. ما لك؟ ماذا يقول؟ يقول هو خارج من العبادة هي افضل العبادات بعد  
الشهادتين. الصلاة. ومع ذلك اذا انصرف منها - 01:06:50

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ولذلك من اراد صلاح الله وصلاح قلبه فليعظم لسانه بالاستغفار. لان العبد اذا لزم الاستغفار رحمه  
الله واذا رحمة الله امر دينك ودنياك. ما هو الدليل على ان الاستغفار تقع به الرحمة - 01:07:10

صالح عليه الصلاة والسلام نبي الله لما اوصى قومه ودعاهم ماذا قال لهم؟ قال لهم لولا تستغفرون لعلكم تفلحون. وكان النبي كما في  
حديث انسني يسمح له بالمجلس الواحد استغفر الله كم؟ سبعين مرة. وفي رواية مئة مرة - 01:07:40

ما عملناش نقول كان النبي يستغفر للمجلس الواحد سبعين او من اهله. العبارة الدقيقة كان يسمع. واما الذي يصر عليه الصلاة والسلام في لسانه ولا ينتبه له من يحسبه من الحضور فوق ذلك - [01:08:10](#)

فان لسانه عليه الصلاة والسلام رطب بذكر الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه النقطة السادسة والأخيرة النخبة السادسة وكذلك يبين الله لكم اياته الله يبيّن لنا نعمه الشرعية ونعمه الظاهرة ونعمه الباطنة ليعلم المسلم - [01:08:30](#)

انه ماذا؟ انه فقير الى الله. من اعظم ما ينعم الله به عليك ان تعلم انك فقير الى الله. بعض الناس يقول فلان عاقل. فلان اراكم فلان وزير ومن عقد واعظم الحكمة في الرجال وفي النساء اعظم العقل والحكمة ان تعرف انك فقير الى الله - [01:09:00](#)

اذا وجدت شخصا متكبرا فهذا عقله ساقط مهما وصفه الناس المتكبر ولذلك اولئك الجاهليون الذين عارضوا دعوة النبي بيت المقدس وكيف يصلی الى الكعبة ماذا قال الله عنهم؟ قال سيكون السفهاء من الناس - [01:09:30](#)

في الغالب في القرآن يذكر الله المشركين اللي يعبدون الاصنام مش من المشركين اليه كذلك؟ او الكفر ان الذين كفروا هذه الآية فيها الكفار قال ايش؟ سيقول السفهاء مع ان - [01:10:00](#)

وجدتهم من صناديد العرب لكنهم سفهوا الحق كما قال الله ومن يرغب ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. اذا ايها الاخوة نحفظ هذا المعنى العظيم وهو ان العباد وانا فقراء الى الله كما قال ربنا جل وعلا - [01:10:21](#)

ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. الغرفة السابعة والأخيرة قال واذكروا نعمة الله واذكروا فانقذفوا منها كذلك يبيّن الله لكم اياته اخر الآية فصلوا لعلكم تهتدون. اذا قامت علينا الحجة لعلك تهتدى بمعنى انك ان لم تهتد - [01:10:51](#)

بهدى الله فأنت الذي ظلمت نفسك. ان الحال بين وانحرام بين شرع الله الدين وجعله يسرا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر ولن يشارك دين احد الا غالبا. وجعله عدل - [01:11:21](#)

وكذلك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فمن تعدى على حق الله او على العباد فقد ظلم نفسه والله الحجة البالغة على خلقه. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا واياكم من عباده المرحومين ومن عباده الذين هداهم لطاعته واذا - [01:11:41](#)

كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. اللهم اجر نفوسنا تقوها وزکها يا حي يا قيوم انت خير من زكاها. انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. وننحوذ بك من سخطك - [01:12:11](#)

اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلادنا من كل شر ومن شر الاشرار. وكيد الفجار من شر الاعداء من - [01:12:31](#)

والباطلين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولاد امورنا لكل خير. اللهم اجعله ولاد مفسدين ولد امرنا ونائبه لما تحب وترضى. اللهم اجعله ولاد مهتدین يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم موتي المسلمين. اللهم انزل عليهم - [01:12:51](#)

بقبورهم رحمة من رحمتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم نور على اهل القبور من المسلمين قبورهم. اللهم اغفر للحياء ويسر لهم اللهم اجمعتنا يا ذا الجلال والاكرام ووالدينا وازواجنا وذرياتنا في جنات النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر يا - [01:13:11](#)

ارحم الرحيمين لطفك ورحمتك. اللهم اجعل هذا المجلس من مجالس حولك وذرك خالصا لوجهك الكريم. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [01:13:31](#)